

تاج العروس من جواهر القاموس

حَمَقٌ كَكَرُمٍ وَغَنَمٌ حُمَقًا بِالضَّمِّ وَبَضَمٌ تَتَيَّنُ وَحَمَاقَةٌ وَفِيهِ لَفٌ وَنَشْرٌ
غَيْرُ مُرْتَبِّ وَقَدْ ذَكَرَ الْبَابِينَ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ وَغَيْرُهُمَا وَانْحَمَقَ
وَاسْتَحَمَقَ فَهُوَ أَحْمَقُ وَحَمَقُ : قَلِيلُ الْعَقْلِ وَحَقِيقَةُ الْحُمَقِ : وَضَحُ
الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ مَعَ الْعِلْمِ بِقُبْحِهِ وَهِيَ حَمَقَاءُ وَقَوْمٌ وَنِسْوَةٌ حِمَاقٌ
بِالْكَسْرِ وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ وَحُمُقٌ بَضَمٌ تَتَيَّنُ وَحَمَقَى كَسَكَرَى وَحَمَاقَى مِثْلُ
سَكَارَى وَيُضَمُّ وَهَذِهِ نَقَلَهَا الصَّاعِقَانِيُّ وَأُورِدَ الْجَوْهَرِيُّ مَا عَدَا الْأُولَى وَالْآخِرَةَ وَقَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ : حَمَقَى بَنَدَوْهُ عَلَى فَعْلَى لِأَنَّهُ شَيْءٌ أَصِيبُوا بِهِ كَمَا قَالُوا : هَلَاكَى
وَإِنْ كَانَ هَالِكٌ لَفْظَ فَاعِلٍ . وَفِي : الْمَثَلُ عَرَفَ حُمَيْقُ جَمَلَهُ أَيْ عَرَفَ هَذَا
الْقَدْرَ وَإِنْ كَانَ أَحْمَقُ وَيُرْوَى : عَرَفَ حُمَيْقًا جَمَلَهُ أَيْ : عَرَفَهُ جَمَلَهُ
فَاجْتَرَأَ عَلَيْهِ يُضَرَّبُ لِلْفُرَاطِ فِي مُؤَانَسَةِ النَّاسِ أَوْ مَعْنَاهُ : عَرَفَ
قَدْرَهُ أَوْ يُضَرَّبُ لِمَنْ يَسْتَضَعِفُ إِنْسَانًا فَيُولَعُ بِإِذَائِهِ فَلَا يَزَالُ
يَظْلِمُهُ وَقِيلَ : كَانَ لَهُ جَمَلٌ يَأْلَفُهُ فَصَالَ عَلَيْهِ وَحُمَيْقُ : تَصْغِيرُ أَحْمَقَ
تَصْغِيرَ التَّخَمِيمِ أَوْ تَصْغِيرُ حَمَقٍ كَكَتَفٍ . وَالْحَمَقُ كَكَتَفٍ : الْخَفِيفُ
اللَّحْيَةُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ . وَعَمْرُو بْنُ الْحَمَقِ : صَاحِبِيٌّ
وَهُوَ ابْنُ الْكَاهِنِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْقَيْنِ بْنِ رَزَاحِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ
سَعْدِ بْنِ كَعْبِ الْخُزَاعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَاجَرَ بَعْدَ الْحُدَيْبِيَّةِ يَقَالُ : إِنَّهُ
هَرَبَ فِي زَمَنِ زِيَادٍ إِلَى الْمَوْصِلِ فَذَهَبَتْهُ حَيْسَةٌ فَمَاتَ فِي اللَّسَانِ قَتَلَهُ
أَصْحَابُ مُعَاوِيَةَ وَرَأْسُهُ أَوَّلُ رَأْسِ حُمَلٍ فِي الْإِسْلَامِ وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : فِي
نَسَبِ خُزَاعَةَ قَتَلَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أُمِّ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ بِالْجَزِيرَةِ . قُلْتُ
: رَوَى عَنْهُ جُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ وَقَدْ يُقَالُ فِيهِ : عَمْرُو بْنُ الْحُمَقِيِّ بِالضَّمِّ
فَالْفَتْحُ وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ : هُوَ تَصْغِيرُ وَالصَّوَابُ مَا تَقَدَّمَ وَذَكَرَ الْحَافِظُ فِي فَتْحِ
الْبَارِي الْوَجْهَيْنِ وَقَالَ : إِنَّهُ يَحْتَمِلُ فَتَأْمَلُ . وَالْحُمَقُ بِالضَّمِّ : الْخَمْرُ
قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : وَلَعَلَّه عَلَى التَّشْبِيهِ وَقَالَ الزَّمْخَشَرِيُّ : لِأَنَّهَا سَبَبُ الْحُمَقِ
كَمَا سُمِّيَتْ إِثْمًا لَكَوْنِهَا سَبَبِيَّةً وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ : قَالَ أَكْثَمُ بْنُ
صَيْفِيٍّ فِي وَصْفِهِ لِبَنِيهِ : لَا تُجَالِسُوا السَّفَهَاءَ عَلَى الْحُمَقِ يُرِيدُ الْخَمْرَ .
قُلْتُ وَأَنْكَرَهُ الزَّجَاجِيُّ قَالَ : وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَّ الْحَمَقَ مِنْ أَسْمَاءِ الْخَمْرِ كَمَا سَأَلْتِي وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو
: الْحَمَقُ بِالتَّحْرِيكِ الْبِيَاضُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْفَرْجِ قَالَ :

" عَوَّدها معتنِّلٌ سُوءَ الخلق .

" خَلَّيْتُ حَيْضَهُ وَمَنَعْتُ وَحَمَقْتُ وَالْأَحْمَقَةُ بِالضَّمِّ مِنَ الْحُمَقِ كَالْأَحَدُوثَةِ مِنَ الْحَدِيثِ وَالْأَعْجُوبَةِ مِنَ الْعَجَبِ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : رَجُلٌ حُمِّيقَةٌ كَجَمَّيْزَةٍ وَوَقَعَ فِي التَّكْمِلَةِ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ الْمَكْسُورَةِ وَحُمُوقَةٌ كَكَمَّوْنَةٍ وَهُوَ : الْأَحْمَقُ الْبَالِغُ فِي الْحُمَقِ وَذَكَرَ الزُّمَّحَشَرِيُّ أَيْضًا حُمِّيقَةً . وَالْمُحْمَقُ كَمُحْسِنٍ : الضَّامِرُ مِنَ الْخَيْلِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَا أَعْرِفُ الْمُحْمَقَ وَالَّذِي ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي كِتَابِهِ : الْمُحْنَقُ : الضَّامِرُ مِنَ الْخَيْلِ . أَوْ الْمُحْمَقُ مِنَ الْخَيْلِ : اللَّتِي نَتَاجُهَا لَا يَسْبِقُ وَأَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا . أَوْ أَحْمَقَاتُ الْمَرْأَةِ : إِذَا كَانَتْ تَلِدُ الْحَمَقَى وَهِيَ مُحْمَقٌ وَمُحْمَقَةٌ كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَالْأَخِيرَةِ عَلَى الْفِعْلِ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : رَجُلٌ مُحْمَقٌ : يَلِدُ الْحَمَقَى وَامْرَأَةٌ مُحْمَقَةٌ كَذَلِكَ وَلَمْ يُجَوِّزْ : امْرَأَةٌ مُحْمَقٌ وَأَنْشَدَ لِبَعْضِ نَسَائِ الْعَرَبِ :

" لَسْتُ أَبَالِي أَنْ أَكُونَ مُحْمَقَةً .

" إِذَا رَأَيْتُ خَصِيَّةً مُعَلَّقَةً